عبده والشنقيطي يتساهلون كل التساهل في دراسة هذه المدنية الاسلامية البديعة التي نعجب نحن بها لما نقرأ من آياتها في كتب مشاهير المؤلفين امثال ياقوت والبيروني والخوارزمي وابن خلدون الخ يزهدون فيها لتمثلوا بنصف تربية اوربية في المدارس التي قلما تهتم بتعليمهم عظمة الآداب التاريخية والجغرافية والعلمية التي خلفها اجدادهم . فاهنئكم اذا قبضتم على زمام تقاليد اجمل العصور في تاريخكم — تضمون اليكم اناساً ممن صحت نياتهم على العمل العلمي وارجو لكم حسن التوفيق فيما تمحضتم له .

اخذت مع الشكر ما تفضلتم بارساله من مجلة المجمع العلمي العربي (منذ شهر ايار) وساعود الى ذلك في كتابي الآتي

راجياً ان تنظروا اليّ نظر وكيل صادق وخادم امين لعملكم المجيد في سويسرا واعود فاطلب منكم ان تسبلوا ذيل العفو على تهامل كان بغير صنع يؤيده كوني اكتب اليكم باللغة الافرنسية . فان لغتكم الام قد بلغ من رقتها — على ما ينم عنه كتابكم الاخير على صورة انعم بها من صورة — انها لا تسلس قيادها الا لمن كان فيها معلماً خليعاً هذا وارفع اليكم حرمتي ياسيدي الرئيس وياسادتي الاعضاء ورجائي ان تعدوني مخلصكم العارف بجميلكم

هبس

عثرات الاقلام

١١

ومنها قولهم (وكان حوله اصدقاؤه وأرفاقه وعزوته) الصواب في جمع رفيق ان يقال رفاق ورفقاء لا أرفاق . وقوله عزوته صوابه (عزته) كعدته اي عصبته وجماعته أما (عزوة) فمعناها الانتساب

ومنها قولهم (هذا الأمر موجب لحبسه وإياقته عن السير) صوابه تعويقه اذ يقال عاقه وعوقه واعتاقه عن كذا لا أعاقه

ومنها قولهم مثلا (وصل الأمير اليوم الى البلد وثم اقاموا المهرجانات لقدومه)

إذا كان المراد (بثم) حرف العطف المضموم الأول كان الواجب أن لا يجمع بينها وبين الواو وان كان مرادهم بها (ثَمّ) المفتوحة الثاء وهي التي يشار بها الى المكان كان الواجب إدخال حرف الجر (من) عليها لان المقام للتعليل فمعنى (ومن ثَمَّ أقاموا) ومن اجل ذلك أقاموا أو من جرّاء ذلك أقاموا . ومن الغريب ان هذه العثرة تكررت في مقالة واحدة نحو أحدى عشرة مرة

ومنها قولهم (وعندما يأون الأوان سأبين بانا قوم الخ) صوابه يئين اي يحين ويقرب لان هذا الفعل يأتي وكذلك قوله (سأبين بأننا) صوابه (سأبين أننا) بحذف الباء

ومنها قولهم (تلك المرأة الفاضلة والعبدة الصالحة) كلمة (عبد) يستوي فيها المذكر والمؤنث ولم نظفر في كتب اللغة بما يدل على انه يقال (عبدة) بهذا المعنى واذا اريد التنصيص على ذلك قيل (الأمة الصالحة)

ومنها قولهم (وكانت تلك المدينة بعيدة نوعاً عن العاصمة) الصواب ان يقال بعيدة بعض البعد او بعيدة شيئاً او بعيدة قليلاً .

ومنها قولهم (في ملاذهم وحظوظهم النفسانية) لم يسمع في النسبة الى النفس نفساني نعم سمع روحاني وجسماني وكلمات اخرى معدودة لا يقاس عليها وكذلك كلمة (حظوظ) بمعنى المسرات واللذات غير صحيحة الاستعمال لأن الحظ في اللغة البخت والجد والنصيب

ومنها قولهم (فتشوا على نقود ومصاغ) الفعل فتش يتعدى بعن لا بعلى وصواب المصاغ المصوغ لأنه من صاغ الثلاثي لا أصاغ

ومنها (وافق دولة الحاكم على ما نسبه الوكيل) بتشديد السين صوابه ان يقال استحسنه أو ارتآه الوكيل لأنه لم يرد في كلامهم نسّب بهذا المعنى ولا بغيره

ومنها قولهم (لا يجوز نشر هكذا سخافات) صوابه (لا يجوز نشر هذه السخافات) او (سخافات كهذه) اذ لا تجوز إضافة (نشر) الى (هكذا) لما يعترض الاضافة من وجوه حرفي التنبيه والتشبيه